

تاج العروس من جواهر القاموس

" تَرَجَ " كَنَصْرَ " : اسْتَدْرَجَ " وَرَتَجَ إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيَّرَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . تَرَجَ " كَفَرِحَ : أَشْكَلَ " وَفِي نُسْخَةٍ : اشْتَكَلَ " عَلَايَهُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . " وَتَرَجُ " بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ قَالَ مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ : .

وَهَابٍ كَجُثْمَانَ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَاتٍ ... بِهِ رِيحٌ تَرَجٍ وَالصَّيَا كُتِلَ مُجْفَلِ الْهَابِي : الرَّمَادُ . وَقِيلَ : تَرَجٌ : مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأُسْدُ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .

كَأَنَّ مَحْرَبًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجٍ ... يُنْزَلُ لَهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيْبٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : تَرَجٌ " مَأْسَدَةٌ " بِنَاحِيَةِ الْغَوْرِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : " هُوَ أَجْرَأُ مِنَ الْمَاشِي بِتَرَجٍ " ؛ لِأَنَّهُ مَأْسَدَةٌ . " وَالْأُتْرُجُ " بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمَثْنَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ " وَالْأُتْرُجَّةُ " بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْجِيمِ " وَالتَّوْرُجَّةُ وَالتَّوْرُجُ " بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا وَزِيَادَةِ النُّونِ قَبْلَ الْجِيمِ فَصَارَتْ هَذِهِ خَمْسَ لُغَاتٍ وَنَقَلَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي فَصِيحِهِ : أُتْرُجٌ بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ مَعًا وَالتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ الْقَزَّازُ عَلَى الْأُتْرُجِ وَالتَّوْرُجِ قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَهُوَ كَثِيرٌ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَا يَكُونُ بِرِّيَّانٍ وَذَكَرَهُمَا بِنُوحٍ فِي الْإِصْلَاحِ وَقَالَ الْقَزَّازُ - فِي كِتَابِ الْمَعَالِمِ - : التَّوْرُجُ لُغَةٌ مَرَّغُوبٌ عَنْهَا . وَفِي اللِّسَانِ : الْأُتْرُجُ : أَيُّ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ تَوْرُجَّةٌ وَأُتْرُجَّةٌ قَالَ عِلَاقَمَةُ بْنُ عَبْدِ دَعْدَةَ : .

يَحْمِلَانِ الْأُتْرُجَّةَ نَصْحُ الْعَبْدِ بِهَا ... كَأَنَّ تَطَايَبَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ وَحَكَى أَبُو عَبْدِ يَكْرِيدَةَ : تَوْرُجَّةٌ وَتَوْرُجٌ وَنَطِيرُهَا مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ : وَتَوْرُجٌ أَيْ غَلِيظٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أُتْرُجٌ وَتَوْرُجٌ وَالْأَوَّلُ كَلَامُ الْفَصْحَاءِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ تَقْوِيمِ الْمُفْسَدِ لِأَبِي حَاتِمٍ : جَمْعُ الْأُتْرُجَّةِ أُتْرُجٌ وَأُتْرُجَاتٌ وَلَا يُقَالُ تَوْرُجَاتٌ . وَفِي سِفْرِ السَّعَادَةِ لِلسَّخَاوِيِّ : أُتْرُجٌ جَمْعُ أُتْرُجَةٍ وَتَقْدِيرُهَا أُفْعُلَاءَةٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ . وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ : تَوْرُجَّةٌ وَالْجَمْعُ تَوْرُجٌ . انْتَهَى . وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ فِي تَوْرُجٍ قَالَ أَثَمَّةُ الصَّرْفُ : لِقَوْلِهِمْ : تَوْرُجٌ بِحَذْفِهَا وَلَوْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً لَمْ تُحْذَفْ وَلِفَقْدِ نَحْوِ جُعْفَرٍ بِضَمِّتَيْنِ وَسُكُونِ الْفَاءِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلِأَنَّ لُغَةً ضَعِيفَةً عِنْدَ جَمَاعَةٍ وَمُنْذُكَرَةً عِنْدَ أُخْرَى

والأفصحُ أُوْتَرُجٌ " كما هو رأَى الكُلُّ قاله شيخنا . " حامِضَةٌ مُسَكِّينٌ غَلَمَةٌ " بالضم " النساءِ " أَيْ شَهْوَتَهُنَّ " وَيَجْلُو اللَّوْنُ وَالكَلاَفَ " الحاصلَ من البلاغمِ " وَقَشْرُهُ فِي الثِّيَابِ يَمْنَعُ " ضَرَرِ " السُّوسِ " وهو نافعٌ من أنواعِ السُّمومِ وشَمُّهُ بِأَنْزَوْاعِهِ فِي أَيَّامِ الوَبَاءِ نَافِعٌ غَايَةٌ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ الجِنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ أُوتَرُجَةٌ كما حكاها الجلالُ فِي التَّوْشِيحِ قال شيخنا : قيل : ومنه تَطَهَّرُ هَرُّ حِكْمَةٌ تَشْبِيهِ قارئِ القُرْآنِ به فِي حَدِيثِ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمَا . " وَرِيحٌ تَرِيحَةٌ : شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ تَرِيحٌ شَدِيدُ الأَعْصابِ " . ومما يستدركُ عليه : ما ورد فِي الحدِيثِ : " أَرْزَهُ نَهَى عَنِ لُبْسِ القَسَّاسِ الْمُتَرَجِّجِ " هو المصبوغُ بالحُمْرَةِ صَدِغًا مُشْدِعاً .

ت - ف - ر - ج .

ويستدركُ عليه أَيْضًا : التَّفَارِيحُ : وهي فُرُجُ الدَّرَابِزِينَ وَفَتَحَاتُ الأَصَابِعِ وَأَفْوَاتُهَا وهي وَتَائِرُهَا واحِدُهَا تَفْرَاجٌ وهو فِي التَّهْذِيبِ ونقله فِي اللِّسَانِ .

ت - ل - ج .

" التَّوَلَّجُ كصُرْدٍ : فَرَّخُ العُقَابِ " قاله الأزهريُّ وَأَصْلُهُ وَوَلَجٌ . " وَأَتَوَلَّجَهُ فِيهِ : أَدْخَلَهُ " وَأَصْلُهُ أَوَلَّجَهُ وَسِأْتُ فِي الوَاوِ . فِي اللِّسَانِ التَّوَلَّجُ : كِنَاسُ الطَّيِّمِ فَوَوَعَلٌ عِنْدَ كُرَاعِ وَتَأْوُهُ أَصْلٌ عِنْدَهُ قال الشاعرُ : " مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتِ تَوَلَّجًا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ تَرْبٍ : التَّوَلَّجُ : الكِنَاسُ الَّذِي يَلْجُ فِيهِ الطَّيِّبِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الوَاحِشِ .

ت - ن - ج .

" التَّنْجِيُّ بِالضَّمِّ : ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ " لم يذكره ابنُ منظورٍ كالجوهريُّ .

ت - و - ج